@ 322 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الطلاق $.

وهي مدنية باجماع أهل التفسير .

قوله عز وجل $ سورة الطلاق 1 - 3 $.

الطلاق على الجملة مكروه لأنه تبديد شمل في الاسلام وروى أبو موسى الأشعري أن النبي صلى ا عليه وسلم قال (لا تطلقوا النساء إلا من ريبة فإن ا لا يحب الذواقين ولا الذواقات) .

وروى أنس انه عليه السلام قال (ما حلف بالطلاق ولا استحلف به الا منافق) .

واختلف في ندائه النبي .

ثم قوله تعالى بعد ذلك ! 2 2 ! فقال بعض النحويين حكاه الزهراوي في ذلك خروج من مخاطبة أفراد إلى مخاطبة جماعة وهذا موجود وقال آخرون منهم في نداء النبي صلى ا عليه وسلم أريدت أمته معه فلذلك قال ! 2 2 ! وقال آخرون منهم ان المعنى ! 2 2 ! قل لهم ! 2 2 ! وقال آخرون إنه من حيث يقول الرجل العظيم فعلنا وصنعنا خوطب النبي صلى ا عليه وسلم ب ! 2 2 ! إظهارا لتعظيمه وهذا على نحو قوله تعالى في عبد ا بن أبي ! 2 ! 2 المنافقون 7 إذا كان قوله مما يقوله جماعة فكذلك النبي في هذه ما يخاطب به فهو خطاب الجماعة .

قال القاضي أبو محمد والذي يظهر لي في هذا أنهما خطابان مفترقان خوطب النبي على معنى تنبيهه لسماع القول وتلقي الأمر ثم قيل له ! 2 2 ! أي انت وامتك فقوله ! 2 ! 2 ابتداء كلام لو ابتدأ السورة به وطلاق النساء حل عصمتهن وصورة ذلك وتنويعه مما لا يختص بالتفسير وقوله